

لجنة حماية الصحفيين تدين التدابير الانتقامية ضد صحفيي مصر

الثلاثاء 1 أكتوبر 2019 02:46 م

أدانت لجنة حماية الصحفيين في بيان، التدابير الانتقامية للسلطات المصرية ضد الصحفيين في مصر، مطالبة في الوقت ذاته بالإفراج الفوري، عن ستة صحفيين، تم اعتقالهم خلال احتجاجات سبتمبر. وبحسب البيان، فإن الصحفيين الستة هم "علاء عبد الفتاح، وناصر عبد الحفيظ، وإنجي عبد الوهاب"، وثلاثة آخرين قبض عليهم، جراء تغطية الاحتجاجات ضد الرئيس المصري، "عبد الفتاح السيسي".

تدابير انتقامية

وقال منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة، "شريف منصور"، إنه يتعين على السلطات المصرية الكف عن اعتقال الصحفيين بتهم نشر أخبار كاذبة أو الانضمام إلى جماعة محظورة، معتبراً تلك التهم وسيلة من السلطات لقمع حرية الإعلام، واعتقال من يتجرأ على تغطية الأحداث التي تشهدها مصر.

ولفت "منصور" إلى أن "اتخاذ المزيد من التدابير الانتقامية ضد الصحفيين، لن يساعد مصر بسجلها الملوث بالفعل ضد وسائل الإعلام".

وفي وقت سابق، قال المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل) إنه تلقى بلاغات من أهالي بإيقاف والقبض على 2231 شخصاً منذ ليل الجمعة 20 سبتمبر/أيلول الماضي.

ووجهت اللجنة رسائل إلى المجلس الأعلى لتنظيم وسائل الإعلام في مصر، ومكتب الدولة للمعلومات، ومكتب الدعي العام بشأن الاعتقالات، ولم تتلق أي ردود.

حجب المواقع الإخبارية

وفي السياق ذاته، أبلغ مصريون خلال الاحتجاجات، عن انقطاع أو صعوبة في الوصول إلى بعض وسائل التواصل، والمواقع الإخبارية، وفقاً لموقع نت بلوكس، المتخصص في تعقب عمليات إيقاف الإنترنت والمواقع الإلكترونية.

كما أكد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم وسائل الإعلام في مصر، "مكرم محمد أحمد"، حجب مواقع قنوات وشبكات أخبار عدة، بدعوى تغطيتها "غير الدقيقة" للأحداث في مصر.

اعتقال الصحفيين

في 20 سبتمبر/أيلول الماضي، اعتقلت السلطات المصرية "ناصر عبد الحافظ" في القاهرة، وهو صحفي في جريدة أخبار اليوم الحكومية، زاعمة أن "عبد الحافظ" التقط صوراً خلال الاحتجاجات في ميدان التحرير، وفقاً لما ورد على موقع الأخبار المصري المستقل "مدى مصر".

وفي 25 سبتمبر/أيلول، أمر المدعي العام في القاهرة، باحتجاز "عبد الحافظ" لمدة 15 يوماً قبل المحاكمة، بتهمة دعم جماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة.

وفي يوم اعتقاله، نشر "عبد الحفيظ" على فيسبوك أنه يدعم الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، حسبما أشار بيان لجنة حماية الصحفيين.

في اليوم نفسه، ألقت الشرطة القبض على "إنجي عبد الوهاب"، وهي مراسلة في صحيفة المصري اليوم الخاصة، بينما كانت تغطي الاحتجاجات المناهضة للحكومة في القاهرة، وفقاً لتقارير إخبارية.

وفي 28 سبتمبر/أيلول، صدر حكم بحبس "إنجي" لمدة 15 يوماً على ذمة نفس القضية التي يحاكم فيها "عبد الحافظ"، وفقاً لتقرير صادر عن المرصد المصري للصحافة والإعلام، وهي هيئة محلية.

وكشف بيان اللجنة أن السلطات اعتقلت الصحفي "علاء عبد الفتاح"، بينما كان في زنزانته داخل مركز شرطة الدقي في الجيزة.

قضى "عبد الفتاح" في السابق، حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات، وأُفرج عنه في 29 مارس/آذار الماضي، بشرط أن يقضي كل ليلة في مركز احتجاز الشرطة لمدة خمس سنوات، وفقاً لأبحاث لجنة حماية الصحفيين.

وجاءت الاحتجاجات الجديدة ضد "السيسي" استجابة لدعوات عبر الإنترنت، قادها الممثل والمقاول المصري "محمد علي" الذي يعيش في إسبانيا، والذي تحدث في سلسلة من مقاطع الفيديو عن وقائع فساد لعدد من رموز النظام المصري.

أطلقت قوات الأمن المصرية، أمس الإثنين، سراح عدد ممن أُلقي القبض عليهم في المنصورة والإسكندرية، على خليفة تظاهرات يوم الجمعة 20 سبتمبر/أيلول وما لحقه من أحداث في الجمعة التالية من الشهر ذاته.